

¹ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورَ أَنَّهُ كَانَ لِتَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ كَرْمٌ فِي يَزْرَعِيلَ يَخَابِ قَصْرِ أَخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ. ² فَقَالَ أَخَابُ لِتَابُوتَ، أَعْطِنِي كَرْمَكَ فَيَكُونَ لِي بُسْتَانٌ بُقُولٍ لِأَنَّهُ قَرِيبٌ يَخَابِ بَيْتِي، فَأَعْطَيْكَ عَوْصَهُ كَرْمًا أَحْسَنَ مِنْهُ. أَوْ إِذَا حَسُنَ فِي عَيْنِكَ أَعْطَيْتُكَ تَمَتَّهُ فَصَّةً. ³ فَقَالَ تَابُوتُ لِأَخَابَ، خَاسًا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أَعْطَيْكَ مِيرَاثَ آبَائِي. ⁴ فَدَخَلَ أَخَابُ بَيْتَهُ مُكْتَبِبًا مَعْمُومًا مِنْ أَجْلِ قَوْلِ تَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ، لَا أَعْطَيْكَ مِيرَاثَ آبَائِي. وَاصْطَبَّحَ عَلَى سَرِيرِهِ وَخَوَّلَ وَجْهَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا. ⁵ فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ إِبْرَائِيلُ امْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ، لِمَاذَا رُوحَكَ مُكْتَبِبٌ وَلَا تَأْكُلُ خُبْزًا. ⁶ فَقَالَ لَهَا، لِأَنِّي قُلْتُ لِتَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ، أَعْطِنِي كَرْمَكَ يَفْصَّةً وَإِذَا شِئْتَ أَعْطَيْتُكَ كَرْمًا عَوْصَهُ فَقَالَ، لَا أَعْطَيْكَ كَرْمِي. ⁷ فَقَالَتْ لَهُ إِبْرَائِيلُ، أَأَنْتَ الْآنَ يَحْكُمُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَمُ كُلُّ خُبْزًا وَلَيَطْبُ قَلْبُكَ. أَنَا أَعْطَيْتُكَ كَرْمَ تَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ. ⁸ ثُمَّ كَتَبَتْ رَسَائِلَ يَأْسُمُ أَخَابَ وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهِ، وَأَرْسَلَتْ الرِّسَائِلَ إِلَى الشُّبُوحِ وَالْأَشْرَافِ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِهِ السَّاكِنِينَ مَعَ تَابُوتِ. ⁹ وَكَتَبَتْ فِي الرِّسَائِلِ تَقُولُ، تَأْدُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلِسُوا تَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. ¹⁰ وَأَجْلِسُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ نَجَاهَهُ لِيَشْهَدَا قَائِلِينَ، قَدْ جَدَفْتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخْرِجُوهُ وَأَرْجُمُوهُ قَيْمُوتَ. ¹¹ فَقَعَلَ رَجُلًا مَدِينَتِهِ الشُّبُوحِ وَالْأَشْرَافِ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ كَمَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ إِبْرَائِيلُ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الرِّسَائِلِ الَّتِي أَرْسَلَتْهَا إِلَيْهِمْ. ¹² فَتَأْدُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلِسُوا تَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. ¹³ وَأَتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ وَجَلَسَا نَجَاهَهُ، وَيَشْهَدَا عَلَى تَابُوتِ أَمَامَ الشَّعْبِ، قَدْ جَدَفَ تَابُوتُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. فَأَخْرِجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجُمُوهُ بِجَارَةِ قِمَاتِ. ¹⁴ وَأَرْسَلُوا إِلَى إِبْرَائِيلَ يَقُولُونَ، قَدْ رُجِمَ تَابُوتُ وَقِمَاتِ. وَلَمَّا سَمِعَتْ إِبْرَائِيلُ أَنَّ تَابُوتَ قَدْ رُجِمَ وَقِمَاتِ، قَالَتْ لِأَخَابَ، فَمُ رَثَ كَرْمَ تَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ الَّذِي أَبَى أَنْ يُعْطِيكَ إِيَّاهُ يَفْصَّةً، لِأَنَّ تَابُوتَ لَيْسَ حَيًّا بَلْ هُوَ مَيِّتٌ. ¹⁶ وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ أَنَّ تَابُوتَ قَدْ مَاتَ قَامَ لِيَنْزِلَ إِلَى كَرْمِ تَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ لِيَرْتَهُ. ¹⁷ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا النَّسَبِيِّ، ¹⁸ فَمُ انْزِلْ لِلِقَاءِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ. هُوَذَا هُوَ فِي كَرْمِ تَابُوتِ الَّذِي تَرَلَّ إِلَيْهِ لِيَرْتَهُ. ¹⁹ وَقُلْ لَهُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَلْ قَتَلْتَ وَوَرِثْتَ أَيْضًا. فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَحَسَتْ فِيهِ الْكِلَابُ دَمَ تَابُوتِ تَلَحَسُ الْكِلَابُ دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا. ²⁰ فَقَالَ

أَخَابَ إِيلِيَّا، هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي. فَقَالَ، قَدْ وَجَدْتُكَ
لَأَنَّكَ قَدْ بَعْتَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي
الرَّبِّ. ²¹هَتَدَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرًّا، وَأَيِّدُ سَبْلَكَ، وَأَقْطَعُ
لَأَخَابَ كُلِّ ذَكَرٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ. ²²وَأَجْعَلُ
بَيْنَكَ كَبَيْتَ يَرْبَعَامَ بْنِ تَبَاطَ، وَكَبَيْتَ بَعْشَا بْنِ أَجِيَّا، لِأَجْلِ
الْإِعْطَاةِ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي، وَلَجْعَلِكَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. ²³وَقَالَ
الرَّبُّ عَنْ إِيْرَابِلَ أَيْضًا، إِنَّ الْكِلَابَ تَأْكُلُ إِيْرَابِلَ عِنْدَ
مُتْرَسَةِ يَرْزَعِيلَ. ²⁴مَنْ مَاتَ لِأَجَابَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ
الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ. ²⁵وَلَمْ
يَكُنْ كَأَخَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي
الرَّبِّ، الَّذِي أَعْوَنَهُ إِيْرَابِلُ أَمْرًا. ²⁶وَرَجَسَ جَدًّا يَدَّيْهِ
وَرَاءَ الْأَصْصَامِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ
طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²⁷وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ
هَذَا الْكَلَامَ سَقَّ ثِيَابَهُ وَجَعَلَ مِسْحًا عَلَى جَسَدِهِ وَصَامَ
وَاصْطَبَّحَ بِالْمَسْحِ وَمَسَى بِسُكُوتٍ. ²⁸فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ
إِلَى إِيلِيَّا التَّنَشِييِ، ²⁹هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ انْصَعَ أَخَابُ أَمَامِي.
فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ انْصَعَ أَمَامِي لَا أَجْلِبُ الشَّرَّ فِي أَيَّامِهِ،
بَلْ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ أَجْلِبُ الشَّرَّ عَلَى بَنِيهِ.